



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٣٤٦

التاريخ: السبت ٢٠١٤/٩/٢٠

## الفبر الرئيسي



عباس: مشاورات دولية واسعة  
تهدف إلى إنهاء الاحتلال خلال  
سقف زمني محدد

... ص ٤

## أبرز العناوين



أبو مرزوق: لا مفر من القتال في حال لم يرفع الحصار عن غزة  
وزير الاقتصاد الإسرائيلي: نزاعات داخل الحكومة بسبب الحرب على غزة  
بحر: على حكومة الحمد الله الاستقالة إذا فشلت في مهامها  
حماس تتهم رئيس حكومة التوافق رامي الحمد الله بـ"تنفيذ" قرارات فتح وتجاهل غزة  
الأمم المتحدة تطالب بمحاكمة المتسببين في إغراق المهاجرين بتهمة "القتل الجماعي"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
٥	٢. بحر: على حكومة الحمد الله الاستقالة إذا فشلت في مهامها
٥	٣. أبو ردينة: الأسباب المقبلة حاسمة وهامة بالنسبة للقضية الفلسطينية
٧	٤. حسين الشيخ: إجراءات جديدة قريباً على معابر غزة وحركة الأفراد والبضائع
٧	٥. جمال الخضري يستنكر منع "إسرائيل" مقررأً أممياً من دخول الضفة والقدس
<u>المقاومة:</u>	
٧	٦. حماس تتهم رئيس حكومة التوافق رامي الحمد الله بـ"تنفيذ" قرارات فتح وتجاهل غزة
٨	٧. أبو مرزوق: لا مفر من القتال في حال لم يرفع الحصار عن غزة
٨	٨. نزال: الأحمد أبلغنا أن القاهرة اعتذرت رسمياً عن استضافة لقاءات حوار المصالحة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
٩	٩. وزير الاقتصاد الإسرائيلي: نزاعات داخل الحكومة بسبب الحرب على غزة
٩	١٠. نتنياهو: الحكومة ستبحث تطوير التجمعات السكنية المحيطة بغزة
١٠	١١. اتفاق مبدئي بين نتنياهو وليبيد على موازنة العام المقبل
١٠	١٢. شتاينتس: الانتخابات أمر سيئ لـ"إسرائيل" حالياً
١٠	١٣. عضو الكنيست عوفر شيلح: الاقتصاد الإسرائيلي لن يصمد أمام حرب كل عامين
١٢	١٤. وزارة الدفاع الإسرائيلية: الجدار الفاصل لن يمس بالمدرجات الزراعية الأثرية في بيت لحم
١٢	١٥. منطاد إسرائيلي بالقرب من الحدود اللبنانية وحشود وأعمال تدشيم
١٣	١٦. ارتفاع شعبية نتنياهو وغياب المتنافسين
<u>الأرض، الشعب:</u>	
١٣	١٧. ثلاثة شهداء في انفجار مخلفات العدوان بحي الشجاعية شرق غزة
١٤	١٨. المسيحيون الفلسطينيون يؤكدون رفض اعتبارهم "قومية آرامية"
١٤	١٩. الاحتلال يحكم بالسجن على والدة أسير محرر ودفع غرامة قيمتها ٢٤ ألف شيكل
١٥	٢٠. دبابات الاحتلال تتوغل شرق خان يونس وتجرّف أراضٍ زراعية
١٥	٢١. الاحتلال يسمح لمحامي نادي الأسير بزيارة سجن "الجلمة"
١٦	٢٢. إصابات خلال قمع الاحتلال المسيرات الأسبوعية في الضفة
١٦	٢٣. المخيمات الفلسطينية في لبنان تحيي ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا
<u>ثقافة:</u>	
١٦	٢٤. صدور كتاب "الأقلية العربية الفلسطينية في إسرائيل في ظل الحكم العسكري وإرثه"
١٧	٢٥. "بيت جبل عمان" للفلسطيني نديم عبدالهادي: قصص طوافة عابرة للأزمنة الأولى!

	<b>مصر:</b>
١٨	٢٦. ثروت جودة: اتهام مرسي بتخابره مع أمريكا وتركيا وحماس قبل أن يصبح رئيساً
	<b>عربي، إسلامي:</b>
١٨	٢٧. قطر: انطلاق مهرجان "راف" لإعادة إعمار غزة
	<b>دولي:</b>
١٩	٢٨. هولاند بعد لقاء عباس: مشروع قرار في مجلس الأمن لحل الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني
١٩	٢٩. الخارجية الأمريكية: التحدي الأكبر لواشنطن هو التوصل لاتفاق سلام شامل بين "إسرائيل" والفلسطينيين
١٩	٣٠. الأمم المتحدة تطالب بمحاكمة المتسببين في إغراق المهاجرين بتهمة "القتل الجماعي"
٢٠	٣١. "ديفنس نيوز": آلية تنسيق في سماء سورية بين الأمريكيين والإسرائيليين
	<b>حوارات ومقالات:</b>
٢٠	٣٢. الدوران في الحلقة المفرغة... نقولا ناصر
٢٣	٣٣. دولة الإرهاب.. ودولة "الخلافة"!... غازي العريضي
٢٦	٣٤. عنصرية "إسرائيل" وتلويث الأرامية... برهوم جرابسي
٢٨	٣٥. العمل الرقمي... يوسي ميلمان
٣٢	<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

### ١. عباس: مشاورات دولية واسعة تهدف إلى إنهاء الاحتلال خلال سقف زمني محدد

باريس . عبد الرؤوف ارناؤوط: هيمن قرار القيادة الفلسطينية التوجه الى مجلس الامن من اجل اصدار قرار محدد يرسم الطريق لإنهاء الاحتلال الاسرائيلي للأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ والجهود المبذولة لإعادة اعمار قطاع غزة على اجتماع الرئيس محمود عباس أمس، في قصر الاليزيه في باريس مع الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند.

فقد أكد الرئيس عباس "نحن عاقدون العزم على المضي قدما في انتزاع حقوق شعبنا من خلال عملية سياسية و مشاورات دولية واسعة تهدف الى انتهاء الاحتلال الاسرائيلي لأرض دولة فلسطين خلال سقف زمني محدد".

وقال عباس "لقد أن الاوان لوقف عملية التمييز العنصري وسياسة فرض الامر الواقع التي تقوم بها اسرائيل من خلال عمليات الاستيطان المستمر ومصادرة الاراضي للضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية وذلك ما نطالب به بترسيم الحدود بين البلدين على اساس حدود ١٩٦٧". وأضاف "لقد حصلنا على دعم الدول العربية ونواصل جهودنا مع الدول الصديقة وغالبية المجموعات الاقليمية للتوجه الى مجلس الامن من اجل قمة فلسطينية . فرنسية وتابع الرئيس "لقد حان الوقت ليقوم الجميع بتحمل مسؤولياته الاخلاقية والسياسية والقانونية من اجل تصحيح هذا الظلم التاريخي ووضع حد لهذا الصراع الذي دام أكثر من ٦٦ عاما وقد قدمت الدول العربية مبادراتها للسلام منذ العام ٢٠٠٢ ولا زالت الفرصة سانحة لتطبيقها والتوصل الى سلام عادل وشامل يعيش فيه جميع شعوب المنطقة بأمن وسلام الامر الذي سينزع الذرائع من المجموعات المتطرفة ويعطي مصداقية للعمليات الاقليمية والدولية التي تمت مؤخرا لمواجهة خطر الارهاب في المنطقة".

ولفت الرئيس الى انه "نحن على يقين بأن فرنسا تستطيع بما لها من مكانة وتأثير الدفع باتجاه حشد دعم دولي من اجل تطبيق مبادرة السلام العربية" وقال "المبادرة العربية للسلام تقول ان جميع الدول العربية والاسلامية مستعدة لبدأ عرقات طبيعية مع اسرائيل ولتطبيع هذه العلاقات فوراً، أي ان الدول العربية والاسلامية وعددهم ٥٧ دولة من الممكن ان تعترف فوراً بدولة اسرائيل مقابل ان اسرائيل تتسحب من الاراضي العربية المحتلة واما بالنسبة للاجئين فقد وضعت المبادرة العربية حلاً رائعاً يقول حلاً عادلاً ومتفقاً عليه لقضية اللاجئين حسب القرار ١٩٤، هذه المبادرة لا زالت قائمة منذ العام ٢٠٠٢ واتمنى ان لا نضيع الفرصة".

واستهل الرئيس عباس كلمته بالإشارة الى انه "التقينا أكثر من مرة قبل انتخابكم وهذا ان دل على شيء فانما يدل على موقفكم الثابت من القضية الفلسطينية" وقال "لقد سعدت اليوم بلقاء الرئيس هولاند، وكانت فرصة طيبة لبحث العديد من القضايا التي تهم الجانبين وقد كان التركيز في محادثاتنا اليوم على سبل تحقيق السلام وخلق الاستقرار في منطقتنا وذلك من خلال نيل الشعب الفلسطيني حريته واستقلاله الامر الذي له تأثير مباشر على السلم والامن العالميين وخاصة بعد الحرب التي شنتها اسرائيل على قطاع غزة".

واشار عباس الى "إن محاربة الارهاب وما تمثله داعش يعتبر نقطة ارتكاز لنا جميعاً وعلينا في هذا الوقت تجفيف منابع تغذية هذه البؤر الارهابية فلا يمكن الانتصار على الارهاب دون تحقيق السلام وانهاء الاحتلال الاسرائيلي واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة".

وشدد عباس على ان "ما جرى من عدوان اسرائيلي ومن جرائم ودمار في قطاع غزة امر لا يمكن احتمالاه ولا يمكن المرور عنه دون محاسبة وقد قامت مصر بمبادرتها التي تم على اساسها تحقيق تهدئة بين الجانبين ويجري العمل مع مصر حاليا من اجل تثبيت هذه التهدئة والعمل على استمرار الهدوء بين اسرائيل وقطاع غزة".

وقال عباس " كما تم الاتفاق ان تقوم الحكومة الفلسطينية وبالتعاون مع هيئات الامم المتحدة بتنظيم دخول مواد اعادة الاعمار وتوفير سبل الحياة الاساسية من كهرباء ومياه واعادة ترميم وبناء المساكن المدمرة واعادة تشغيل المطار المدمر ولذلك فإننا نؤكد على اهمية مشاركة المانحين من دول ومنظمات في مؤتمر اعادة الاعمار في القاهرة بدعوى من النرويج ومصر والذي سيتم في ١٢ من الشهر القادم".

واضاف " لقد كانت الحرب الاخيرة على قطاع غزة غير مسبوقة من حيث عدد الضحايا الشهداء والجرحى وتدمير عشرات الالاف المساكن الامر الذي أدى الى تشريد نصف مليون مواطن وتدمير كبير للبنية التحتية والمرافق العامة بما فيها عشرات المدارس ولكننا في نفس الوقت لا نريد اعادة اعمار غزة كل عامين ولا يمكننا احتمال المزيد من الاعتداءات الاسرائيلية على قطاع غزة، لا بد من تحقيق السلام واقامة دولة فلسطين على حدود ١٩٦٧ على اساس سيادة القانون والسلطة الواحدة فهذا الحل سيضمن سيادة القانون والسلطة الواحدة والسلاح الشرعي الواحد فلا توجد اسلحة غير السلاح الشرعي الواحد وهذا في منتهى الاهمية".

وتابع عباس "كما تم بحث سبل تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين وتفعيل عمل اللجنة المشتركة كما تم تبادل الرأي حول الملفات الإقليمية".

الأيام، رام الله، ٢٠/٩/٢٠١٤

## ٢. بحر: على حكومة الحمد الله الاستقالة إذا فشلت في مهامها

رفح: طالب أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي حكومة التوافق الوطني برئاسة الحمد لله بالاستقالة إذا لم تؤدي المهام المطلوبة منها والتي تم التوافق عليها مثل إعادة إعمار قطاع غزة ودفع رواتب الموظفين.

وقال بحر خلال حفل تكريم أهالي الشهداء في مدينة رفح: "الحمد لله لم يتصل بغزة قبل الحرب أو أثناء الحرب أو بعدها، وإذا لا تريد الحكومة ووزراءها أن يأتوا لغزة ويخدموا أبناء الشعب الفلسطيني عليهم الاستقالة". وتساءل بحر: "ألا يستحق المسعفون ورجال الدفاع المدني والأطباء الذين كانوا

يتسابقون في انقاذ شعبهم أن يأخذوا معاشاتهم، وقد استشهد منهم الكثير وهم يدافعون عن اخوانهم وأهلهم، أم أن الحكومة ستصنفهم بأنهم غير شرعيين..؟"  
وأكد بحر أن الاعمار كان يجب أن يبدأ منذ أول يوم بعد انتهاء الحرب، ولكن هناك مساومة على هذا الاعمار بأن يكون مقابل نزع سلاح المقاومة، مشددا: "هذه المساومات الرخيصة ستسقط وسيعاد البناء بإذن الله".

وشدد على أن سلاح المقاومة سيظل مشرعا حتى تحرير فلسطين وكنس آخر جندي إسرائيلي عن أرض فلسطين ولن تستطيع أي قوة أن تنزع سلاح المقاومة، وقال: "حتى بعد تحرير القدس سيظل السلاح مشرعا في الدفاع عن الاسلام والمسلمين". وأضاف "من يريد أن يعمل بالمقاومة السلمية والشعبية فليعمل، ومن أراد أن يقرع الطنجر فليقرعها، لكن لا تقتربوا من سلاح المقاومة ومن المجاهدين العظماء الذين حققوا النصر لأمتنا ودافعوا عن شرف الأمة، الشعب الفلسطيني صاحب قضية عادلة، وسيقدم البيوت والأبناء والقادة والشهداء في سبيل الله ونصرة هذه القضية المباركة".  
وأشار إلى أن الضامن لاتفاق التهدئة هو وحدة الشعب الفلسطيني وفصائل المقاومة الفلسطينية، الذين توحدوا لأول مرة في الميدان والمفاوضات، ولا بد أن يواصلوا العمل والاعداد لاسترداد حقوق شعبنا المسلوبة.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٩/٢٠

### ٣. أبو ردينة: الأسابيع المقبلة حاسمة وهامة بالنسبة للقضية الفلسطينية

باريس: قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة إن رئيس دولة فلسطين محمود عباس يبدأ اليوم الجمعة، حركة سياسية نشطة وهامة، يستهلها بلقاء الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند، ثم يتوجه إلى نيويورك للقاء العديد من قادة العالم بهدف حشد التأييد الدولي للحل العادل للقضية الفلسطينية الجارية. ووصف أبو ردينة في تصريح لـ"وفا" الأسابيع المقبلة بأنها حاسمة بالنسبة للقضية الفلسطينية داخليا ودوليا سواء فيما يتعلق بإعادة اعمار قطاع غزة، أو إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. وتابع: لم يعد بالمستطاع الإبقاء على الوضع الراهن، وبالتالي فإن هذه الحركة السياسية النشطة هدفها الأساسي إسماع العالم بأنه آن الأوان لإحقاق الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، وفي مقدمتها إقامة الدولة المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس الشريف.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، ٢٠١٤/٩/٢٠

#### ٤. حسين الشيخ: إجراءات جديدة قريباً على معابر غزة وحركة الأفراد والبضائع

رام الله: أعلن رئيس هيئة الشؤون المدنية حسين الشيخ عن مجموعة من الإجراءات التي ستتخذ قريباً تتعلق بأوضاع المعابر في قطاع غزة وحركة الأفراد والبضائع عليها، إضافة إلى إعداد خطة شاملة لبرنامج إعادة اعمار قطاع غزة.

وقال الشيخ على صفحته على "الفيس بوك" إنه سيتم العمل على توسعة معبر كرم أبو سالم ليتسع لأكثر من ٧٠٠ شاحنة يومياً، والبدء بتصدير المزروعات والأسماك من قطاع غزة.

وأكد أن الشؤون المدنية بدأت بإعداد طواقم فلسطينية للعمل على معبري كرم أبو سالم وبيت حانون.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠/٩/٢٠١٤

#### ٥. جمال الخضري يستنكر منع إسرائيل مقررأ أممياً من دخول الضفة والقدس

غزة -علا عطاالله - (الأناضول): استنكر جمال الخضري، النائب المستقل في المجلس التشريعي الفلسطيني (البرلمان)، منع السلطات الإسرائيلية، مقرر الأمم المتحدة في الأراضي الفلسطينية لحقوق الإنسان مكاريم ويبيسنو من الوصول إلى الضفة الغربية، والقدس. وقال الخضري، وهو رئيس اللجنة الشعبية لكسر الحصار عن غزة (غير حكومية)، في بيان أصدره أمس الجمعة، إنّ منع المقرر الأممي من الوصول إلى الضفة والقدس "دليل إدانة واضح لانتهاك إسرائيل لمبادئ القانون الدولي الذي وضع لحماية الإنسان والحفاظ على حقوقه".

القدس العربي، لندن، ٢٠/٩/٢٠١٤

#### ٦. حماس تتهم رئيس حكومة التوافق رامي الحمد الله بـ"تنفيذ" قرارات فتح وتجاهل غزة

اتهمت حركة حماس، رامي الحمد الله، رئيس حكومة التوافق الفلسطينية، بـ"تنفيذ" قرارات حركة فتح، وتجاوز الوفاق الوطني، وتجاهل "حقوق أهالي قطاع غزة. وقال سامي أبو زهري، المتحدث باسم الحركة، في بيان له يوم الجمعة، إن رئيس حكومة التوافق الفلسطينية، رامي الحمد الله، "لا زال يأتّمر بتعليمات حركة فتح وينفذ قراراتها". وأضاف: "كما أن الحمد الله يتجاوز الوفاق الوطني ويتجاهل حقوق أهالي قطاع غزة ومعاناتهم وهو ما يكرس الانقسام ويزيد من فشل الحكومة".

فلسطين أون لاين، ١٩/٩/٢٠١٤

#### ٧. أبو مرزوق: لا مفر من القتال في حال لم يرفع الحصار عن غزة

غزة: قال القيادي في حركة حماس موسى أبو مرزوق، إن الحركة لا تريد حرباً أخرى مع "إسرائيل"، إلا أنه أشار إلى أن مزيداً من القتال سيصبح أمراً لا مفر منه ما لم يتم التوصل إلى اتفاق لإنهاء غلق المعابر الحدودية لقطاع غزة مع مصر و"إسرائيل".

وأصر أبو مرزوق في حوار أجرته وكالة "الأسوشيتدبرس" على أن حماس فازت بالحرب، مضيفاً أن شعبية الحركة قد زادت بين الفلسطينيين.

وحذر أبو مرزوق من أن الفشل في التفاوض على اتفاق غزة الجديد ورفع الحصار من الممكن أن يؤدي إلى حرب أخرى، وأضاف: "لا نريد هذا، وأعتقد أن الصهاينة لا يريدون أن يروا هذه الحرب مرة أخرى".

وأكد أبو مرزوق أن شعب غزة عاش وضعاً صعباً قبل الحرب نتيجة الحصار، وقال لا نستطيع أن نضع الفلسطينيين بعد الحرب في وضع مماثل، وعلى الصهاينة أن يغيروا سياستهم.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٩/١٩

#### ٨. نزال: الأحمد أبلغنا أن القاهرة اعتذرت رسمياً عن استضافة لقاءات حوار المصالحة

محمود هنية: أكد محمد نزال عضو المكتب السياسي لحركة حماس، أن القاهرة اعتذرت بشكل رسمي عن استضافة لقاءات الحوار بين حركتي حماس وفتح، بحسب ما تم إبلاغ الحركة به عن طريق عزام الأحمد مسئول ملف المصالحة بحركة فتح.

وقال نزال في تصريح خاص بـ"الرسالة نت"، إنه تم الاتفاق المبدئي على أن تجرى لقاءات الحوار في قطاع غزة، بعد اعتذار القاهرة، دونما أن يحدد موعد اللقاءات بعد.

وكانت حركة فتح قد شكلت وفدًا قياديًا يضم ٥ أعضاء لجنتها المركزية، وهم "عزام الأحمد، و جبريل الرجوب، وصخر بسيسو، وحسين الشيخ، ومحمود العالول"، بغرض استئناف مباحثات الحوار بين الحركتين بشأن تطبيق ملفات المصالحة العالقة.

وفي سياق متصل، استهجن القيادي بحماس حملة التحريض المستمرة من قيادة حركة فتح ضد حركته، معتبراً إياها محاولة للتكر من كل التفاهات التي تمت بين الحركتين.

وقال إن "إصرار عباس على طريقته في الحديث عن حماس واقحامه لسلاح المقاومة، دليل على تنصله للاتفاقيات الثنائية، وأنه غير معني بحكومة التوافق أو نجاحها".



ودعا نزال إلى ضرورة إعادة النظر بكل التفاهات التي تمت معها خلال الفترة الماضية، مضيفاً " نتائج المقاومة أفرزت واقعاً جديداً يجب أن نتعامل معه بعقلانية، ومن الواضح أن عباس يبعث رسائل واضحة يتصل عبرها من تفاهات المرحلة الماضية، ويضع شروطاً تعجيزية حتى يدفع حماس الى الزواية ويخرج الجميع من حالة الوفاق".

وبشأن حديث جبريل الرجوب بأن حركته لن تترك منظمة التحرير لحماس، فرد نزال بالقول إن هذه التصريحات تشير الى خطابين مزدوجين يتحدث بهما الرجوب، كونه يتحدث لحماس في الجلسات المغلقة تارة بأنه يرغب بشراكة معها وانتخابات مشتركة على قوائم موحدة، وتصريحات أخرى تشوه صورة الحركة.

الرسالة نت، فلسطين، ٢٠/٩/٢٠١٤

#### ٩. وزير الاقتصاد الإسرائيلي: نزاعات داخل الحكومة بسبب الحرب على غزة

أقرّ وزير الاقتصاد الإسرائيلي، نفتالي بينيت، بوجود نزاعات ومواجهات متصاعدة حدثتها داخل أوساط حكومته، على خلفية الحرب الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة والتي حملت اسم عملية "الجرف الصامد". وقال رئيس حزب "البيت اليهودي" اليميني المتشدّد في تصريحات نشرتها الإذاعة العبرية، يوم الجمعة ٩/١٩: إن المواجهات والاصطدامات داخل الحكومة الإسرائيلية في تزايد مستمر منذ انتهاء العملية العسكرية في قطاع غزة".

فلسطين أون لاين، ١٩/٩/٢٠١٤

#### ١٠. نتنياهو: الحكومة ستبحث تطوير التجمعات السكنية المحيطة بغزة

القدس المحتلة: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، إن مجلس الوزراء سيناقش في جلسته المقبلة سبل تطوير بلدة سديروت والتجمعات السكنية المحيطة بقطاع غزة على عدة أصعدة. وأضاف أن الخطة تتضمن النواحي الاقتصادية والزراعية والاجتماعية وتستمر حتى عام ٢٠١٨، بمبلغ ١,٣ مليار شيقل، مشيراً الى أن "صرف هذا المبلغ يعد الأكبر منذ نشأت إسرائيل على تلك المناطق".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠/٩/٢٠١٤

## ١١. اتفاق مبدئي بين نتنياهو وليبيد على موازنة العام المقبل

القدس المحتلة: ذكرت القناة الإسرائيلية الثانية أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو توصل إلى اتفاق مبدئي مع وزير المالية يائير لبيد فيما يخص موازنة العام المقبل. وقال المحلل الاقتصادي، نحاميا شتسلر، في النشرة المركزية مساء أمس ان نتنياهو خرج من الأزمة منتصرا بعد أن وافق لبيد على زيادة موازنة الأمن بخمسة مليارات شيقل فيما وافق على طلب لبيد بعدم زيادة نسبة الضرائب والمصادقة على قانون خفض قيمة الضريبة المضافة على سعر شراء الشقق السكنية لـ ٠%.

وأشار شتسلر إلى أن نتنياهو وليبيد توصلا إلى اتفاق مبدئي وسيعلنان عنه الأسبوع الجاري وذلك نتيجة عدم رغبة الاثنین بالتوجه إلى انتخابات برلمانية.

وينص الاتفاق المبدئي أيضا على زيادة العجز في الموازنة إلى ٣,٤%.

وكانت صحيفة "يديعوت احرونوت" ذكرت في ملحقها الاقتصادي ان سعر الدولار ارتفع في نهاية الأسبوع بنحو ربع في المئة مقابل الشيقل ليصل الى نحو ٣,٦٣٦ شيقل، اما اليورو فارتفع بمعدل مشابه ليصل الى مستوى ٤,٧٠ شيقل.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠/٩/٢٠١٤

## ١٢. شتاينتس: الانتخابات أمر سيئ لـ"إسرائيل" حالياً

القدس المحتلة: رأى الوزير الإسرائيلي الليكودي يوفال شتاينتس أن الذهاب إلى انتخابات عامة في الوقت الراهن أمر سيئ بالنسبة لـ"إسرائيل" بسبب التحديات التي تواجهها. وعلق شتاينتس على قرار ساعر اعتزال الحياة السياسية قائلاً: "إن رئيس الوزراء يسعى لتحقيق المشاركة السياسية داخل حزب الليكود". لكنه أضاف أن "الحاجة ربما تستدعي اتخاذ المزيد من الخطوات على هذا الصعيد".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠/٩/٢٠١٤

## ١٣. عضو الكنيست عوفر شيلح: الاقتصاد الإسرائيلي لن يصدد أمام حرب كل عامين

القدس المحتلة: حذر محلل إسرائيلي من "التبذير" المفرط في استخدام جيش الاحتلال للذخيرة خلال الحروب، مثلما حدث أثناء العدوان الأخير على قطاع غزة.

ويأتي السجال في "إسرائيل" حول هذا "التبذير المفرط" في سياق الجدل حول ميزانية الدولة ومطالب بزيادة ميزانية الأمن بـ ١١ مليار شيقل، بعد إعلان الجيش بأن خسائره في حرب غزة بلغت ٨,٦ مليار شيقل، بينما تقول وزارة المالية أن الخسائر أقل من ذلك وبلغت ٦,٢ مليار شيقل. وأشار المحلل العسكري في صحيفة "هآرتس"، عاموس هارثيل، أمس إلى تقرير لجنة بروديت حول حرب لبنان الثانية، الذي صدر عام ٢٠٠٧، وجاء فيه أنه "بموجب إفادة الجيش نفسه، فإن قوة النيران التي مورست كانت فائضة بقدر كبير جدا وبلغت تكلفتها مليارات الشواقل. ونفذ إطلاق النيران باتجاه أهداف كثيرة والمقابل كان متدنيا". وأوضح انه خلال حرب لبنان الثانية، أطلق جيش الاحتلال ١٧٠ ألف قذيفة مدفعية باتجاه مناطق اعتقد أنه تم إطلاق صواريخ منها باتجاه الجليل "وبقدر ما هو معروف، فإنه من إطلاق النار هذا لم يقتل ولو مخرب واحد من حزب الله".

وأضاف حسب ما ذكر موقع (عرب ٤٨) انه "خلال الحرب الأخيرة في غزة كانت الوسائل التي استخدمت أكثر ملاءمة للأهداف، لكن التوجه الاقتصادي بقي مشابها لما حدث في حرب لبنان. ورغم أن الجيش الإسرائيلي يعتم على المعلومات بهذا الخصوص، إلا أن جهاز الأمن الإسرائيلي يؤكد استخدام مكثف من الاحتياطي المهم للأسلحة والذخيرة. وينبغي أن نذكر أن كل هذا جرى مقابل حماس، العدو الأضعف في المنطقة".

ونقل عن رئيس اللجنة الفرعية لشؤون بناء القوة العسكرية المتفرعة عن لجنة الخارجية والأمن في الكنيست، عوفر شيلح، قوله إنه "بالطريق التي يجري من خلالها استخلاص العبر من الحرب، فإن أية إضافة لميزانية الأمن ستضر بشدة بميزانية الدولة ولن تضيف شيئا لبناء قوة الجيش الإسرائيلي". وأضاف شيلح، الذي كان أحدج أبرز المحللين العسكريين قبل انتخابه للكنيست "ثبت أنه عندما نعطي الجيش المال فإنه لا يعرف كيف يستغل ذلك لنجاعته ولا للاستعداد للحرب التي قد يخوضها بالمستقبل". وأشار إلى ان "٢٠١٢ - ٢٠١٣ مثال جيد على در الميزانيات لجهاز الأمن"، لكنه شدد على أنه "لم ينتج عن زيادة الميزانية الكثير من الأمن ولا استعداد ملثم للحرب التي اصطدم فيها الجيش في غزة".

وحذر شيلح من أنه "إذا استمرينا بتكبد تكاليف كهذه، وبهذا الاقتصاد الحربي، فإن كل ما يحتاجه العرب هو الاستمرار في محاربتنا مرة كل سنتين، من دون التطلع نحو انتصار". وقال: "الاقتصاد الإسرائيلي بكل بساطة لن يصمد أمام ذلك". وشدد على أن "العقيدة القتالية الحالية للجيش الإسرائيلي، وبنية قوته في البر، ليست ملائمة لهذا التحدي. وقضية الأنفاق في غزة تثبت ذلك. فهذا

مثال على أن الجيش استعد للحرب، لكن ليس لما سيواجهه، وبالتأكيد ليس لمواجهة حماس كالتى التقى بها في القطاع".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠/٩/٢٠١٤

#### ١٤. وزارة الدفاع الإسرائيلية: الجدار الفاصل لن يمس بالمدرجات الزراعية الأثرية في بيت لحم

رام الله - فادي أبو سعدى: قالت مصادر سياسية إسرائيلية إنه من المقرر أن يصادق مجلس الوزراء الإسرائيلي في جلسته غداً الأحد، على إقامة الجدار الفاصل في منطقة قرية بتير جنوبي جنوب مدينة بيت لحم، في مساره المقرر سابقاً، حتى بعد أن كان رئيس المحكمة العليا القاضي اشير غرونييس، قد أوعز إلى الحكومة قبل حوالى أسبوعين بإعادة النظر في الأبعاد السياسية لمسار الجدار، خاصة بعد أن أعلنت منظمة اليونسكو الدولية، عن المدرجات الزراعية القديمة في قرية بتير موقعاً تراثياً عالمياً.

وبحسب وزارة جيش الاحتلال، فإن الجدار الفاصل لن يمس بالمدرجات الزراعية الأثرية، إلا أن مشروع إقامته يلاقى معارضة من جانب منظمات خضراء، وسكان قرية بتير الفلسطينية، وكذلك المستوطنين اليهود في منطقة غوش عتصيون جنوبي المحافظة، على مشارف القرية.

القدس العربي، لندن، ٢٠/٩/٢٠١٤

#### ١٥. منطاد إسرائيلي بالقرب من الحدود اللبنانية وحشود وأعمال تدشيم

طارق أبو حمدان: رفع جيش الاحتلال الإسرائيلي، فجر أمس، منطاداً تجسسياً يحمل كاميرات عدة وذلك في أجواء منطقة الوزاني العجر (بالقرب من الحدود اللبنانية)، تم توجيهه الى المناطق المحررة المحاذية. وكان جيش العدو قد ركز جهازاً تجسسياً آخر قبالة بركة النقار عند الطرف الغربي لبلدة شبعاً تم توجيهه ناحية مواقع الجيش واليونيفل في هذا القطاع. وكانت ورشة إسرائيلية بحماية سيارات عسكرية عدة نوع هامر قد عملت على وضع سواتر من الباطون المسلح على طول الخط الحدودي في محور كفر كلا عديسة، بهدف حجب حركة الدوريات الإسرائيلية في هذا القطاع.

من جهة ثانية أطلق جيش الاحتلال الإسرائيلي خلال ساعات فجر أمس، قنابل مضيئة عدة فوق محور جنعم. كما دفع جيش الاحتلال بحشود آلية وبشرية الى جبهتي المزارع والجولان، عبر وادي العسل وبانياس، ضمت دبابات نوع ميركافا وناقلات جند مدرعة، تمركز معظمها في مواقع مشرفة

على الطريق البرية الوعرة التي تربط بين لبنان وسوريا عبر جبل الشيخ. كما ركز العدو في هذه المواقع أجهزة مراقبة وتجسس جديدة، كما عمل على تدشيم هذه المواقع بشكل لافت.

السفير، بيروت، ٢٠١٤/٩/٢٠

## ١٦. ارتفاع شعبية نتياهو وغياب المتنافسين

الناصر - برهوم جرابسي: أظهر استطلاع جديد نشرته صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية أمس، أن شعبية رئيس الوزراء بنيامين نتياهو عادت الى الارتفاع، وسجل ٣٨%، ولا يوجد من ينافسه على الساحة السياسية اطلاقاً، إذ أنه يليه، رئيس حزب "العمل" المعارض يتسحاق هيرتسوغ، بعد أن حظي بـ ٧% فقط، وجاء الاستطلاع، في أعقاب استقالة وزير الداخلية غدعون ساعر، الذي فاجأ الحلبة السياسية باستقالته، خاصة وأنه من أبرز وجوه حزب الليكود الحاكم.

وسأل الاستطلاع عن الشخصية المناسبة أكثر لتولي منصب رئيس الوزراء، فحظي نتياهو بنسبة ٣٨%، وهيرتسوغ بنسبة ٧%، ثم وزير الخارجية أفيجدور ليبرمان بنسبة ٦%، ورئيس حزب المستوطنين نفتالي بينيت، والوزير السابق من حزب الليكود موشيه كحلون، والوزير المستقيل غدعون ساعر، ووزير العدل تسيبي ليفني ٥% لكل منهم، ثم يحل وزير المالية يائير لبيد بـ ٤%. ولكن في قراءة أخرى للاستطلاع، يتبين أن شخصيات اليمين المتطرف تحظى مجتمعة بنسبة ٥٤%، مقابل ٢١% لشخصيات محسوبة على ما يسمى بـ"الوسط"، بينما ٢٥% من المستطلعين، إما رفضوا الإجابة، أو قالوا إنه لا أحد منهم مناسب.

الغد، عمان، ٢٠١٤/٩/٢٠

## ١٧. ثلاثة شهداء في انفجار مخلفات العدوان بحي الشجاعية شرق غزة

غزة: استشهد ثلاثة مواطنين واصيب اثنان آخران يوم الجمعة ٩/١٩ في انفجار لغم من مخلفات جيش الاحتلال في حي الشجاعية شرق مدينة غزة. وذكرت مصادر خاصة بأن الشابين عبد الله ابو عصر (٢٠ عاماً) وايمن ابو جبة (٢١ عاماً) استشهدا في مكان انفجار اللغم؛ فيما استشهد محمد ابو عصر (١٨ عاماً) لاحقاً متأثراً باصابته الخطيرة.

واوضح ان الانفجار حدث بعد عبث احد الشبان بلغم من مخلفات جيش الاحتلال وجده قرب مسجد الهواش في حي الشجاعية.

وكالة سما الإخبارية، ٢٠١٤/٩/١٩

## ١٨. المسيحيون الفلسطينيون يؤكدون رفض اعتبارهم "قومية آرامية"

الناصرة - وديع عواودة: ما زالت الفعاليات السياسية والأهلية داخل أراضي ٤٨ تندد باختراع إسرائيل لـ"القومية الآرامية" الحديثة بقرارها كتابة القومية الآرامية بدلاً من العربية في خانة القومية في بطاقة الهوية "لقطاع من الفلسطينيين المسيحيين بزعم أن ذلك استجابة لمطالبة بعض الجهات المسيحية المجهولة".

وأكدت اللجنة التنفيذية للمؤتمر الأرثوذكسي رفضها وشجبها لهذا القرار "الغريب عجيب" الذي اتخذه وزير الداخلية الإسرائيلي جدعون ساعر قبيل ساعات من استقالته من الوزارة.

وأكدت اللجنة التنفيذية أن الطوائف العربية المسيحية على مختلف طوائفها، كانت وما زالت جزءاً لا يتجزأ من الشعب العربي، مشددة على أن اتخاذ مثل هذا القرار، تحت جناح الظلام، دون عرضه قبل اتخاذه، يؤكد أن اتخاذه هو جزء من سياسة الحكومة - سياسة "فرق تسد" الإسرائيلية. وتشدد على أن القرار الإسرائيلي يستهدف المجتمع العربي بشكل عام وضد الطوائف المسيحية بشكل خاص.

القدس العربي، لندن، ٢٠/٩/٢٠١٤

## ١٩. الاحتلال يحكم بالسجن على والدة أسير محرر ودفع غرامة قيمتها ٢٤ ألف شيكل

طولكرم - صفا: أصدرت محكمة الاحتلال الإسرائيلي في معسكر سالم شمال مدينة جنين في الضفة الغربية حكماً تعسفياً بحق والدة المحرر في صفقة "وفاء الأحرار"، والمبعد إلى قطاع غزة شادي بلاونة من مخيم طولكرم بالسجن لمدة عام ودفع غرامة قيمتها ٢٤ ألف شيكل.

واستكرت عائلة بلاونة في طولكرم في مناشدة صحفية أمس الجمعة، الحكم على الحاجة رسمية بلاونة (٥٤ عاماً) واعتبروه باطلاً وانتقاماً من ابنها المحرر.

بدوره، استنكر مركز أسرى فلسطين الصادر على المسنة بلاونة، مشيراً إلى أنه صدر بعد اتهامها بالاتصال "بجهات معادية" والمساعدة في نقل أموال لها.

واعتقلت المسنة بلاونة في الرابع من شباط الماضي بعد اقتحام منزلها وتفتيشه، ومصادرة مبلغ ٢٤ ألف شيكل للعائلة كانت في المنزل.

وكالة الصحافة الفلسطينية، صفا، ١٩/٩/٢٠١٤

## ٢٠. دبابات الاحتلال تتوغل شرق خان يونس وتجزف أراضي زراعية

خان يونس - محمد الجمل: أفادت مصادر متعددة بتوغل قوة عسكرية إسرائيلية مكونة من عدد من الدبابات ترافقها جرافات مصفحة، مسافة زادت على ١٥٠ متراً عند الأطراف الشرقية لبلدة القرارة المحاذية لخط التحديد "خط الهدنة"، الواقع أقصى شرق محافظة خان يونس في ساعة مبكرة من صباح أمس. وأكدت مصادر محلية أن القوة المذكورة انطلقت من داخل معبر "كيسوفيم"، الواقع شمال شرقي المحافظة، وبدأت بالتقدم في اتجاه الأطراف الشرقية من البلدة المذكورة، وتوقفت قرب بساتين مزروعة بأشجار مثمرة.

وأكد مزارعون ومواطنون، أن الدبابات أطلقت النار بصورة متقطعة تجاه المزارع القريبة من منطقة التوغل، وتزامن ذلك مع قيام الجرافات بعمليات تجريف متفرقة، أقدمت خلالها على تسوية الأرض في بعض المناطق، واقتلاع عدد من الأشجار المثمرة، إضافة إلى إحداث حفر عميقة في المنطقة، يعتقد أنها محاولات للبحث عن أنفاق للمقاومة.

الأيام، رام الله، ٢٠/٩/٢٠١٤

## ٢١. الاحتلال يسمح لمحامي نادي الأسير بزيارة سجن "الجملة"

رام الله - فادي أبو سعدى: تقدم نادي الأسير بشكوى لإدارة مركز توقيف وتحقيق «الجملة»، بعدما قُصّ السماح للمحامين بزيارة الأسرى الموقوفين لمدة يوم واحد فقط في الأسبوع، الأمر الذي فاقم من معاناتهم في متابعة زيارات الأسرى بالشكل المطلوب. وعلى إثر الشكوى المقدمة، عقد اجتماع بحضور مدير الوحدة القانونية في نادي الأسير المحامي جواد بولس والمحامي صالح أيوب، وبين مدير مركز توقيف وتحقيق الجملة، من أجل وضع حد للإشكال في متابعة زيارات الأسرى الموقوفين، إضافة إلى قضية المماطلة في نقل الأسرى بعد انتهاء مدة التحقيق إلى السجون الأخرى، كما تم مناقشة قرارات منع لقاء المحامي مع موكله، بحيث طالب النادي بوقف هذا الإجراء أو أن يتم إبلاغ المحامي قبل فترة بوجود قرار منع وليس عند الزيارة.

وفي نهاية الاجتماع، قررت إدارة مركز توقيف وتحقيق «الجملة»، السماح بالزيارات للمحامي طول أيام الأسبوع إضافة إلى تسريع عملية نقل الأسرى، عقب انتهاء عملية تمديدهم وتوقيفهم، إلا إذا كانت هناك أية أسباب لوجيستية.

القدس العربي، لندن، ٢٠/٩/٢٠١٤

## ٢٢. إصابات خلال قمع الاحتلال المسيرات الأسبوعية في الضفة

مندوبو "الأيام"، "وفا": أصيب، أمس، عشرات المواطنين بحالات اختناق، خلال مواجهات وقعت مع الاحتلال في مختلف مناطق وقرى الضفة الغربية. وتخرج هذه المسيرات اسبوعياً تنديداً بالاستيطان ومصادرة الأراضي والجدار الأمني العازل في الضفة المحتلة. وانطلقت التظاهرات في عدة قرى ومناطق أبرزها: قرية واد فوكين في الريف الغربي لمحافظة بيت لحم، قرية المعصرة، قريتي بلعين ونعلين، غرب رام الله، قرية النبي صالح، قرية كفر قدوم. الأيام، رام الله، ٢٠/٩/٢٠١٤

## ٢٣. المخيمات الفلسطينية في لبنان تحيي ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا

لبنان- وفا: عمت مخيمات شعبنا في لبنان أمس المسيرات والمهرجانات الحاشدة إحياء للذكرى الـ٣٢ لمجزرة صبرا وشاتيلا. وانطلقت مسيرة حاشدة من داخل مخيم شاتيلا باتجاه مقبرة الشهداء قرب المخيم، شارك فيها ممثلو الفصائل الفلسطينية، ومؤسسات المجتمع المدني اللبناني والفلسطيني وعدد من عوائل الشهداء. ووضع المشاركون اكليلا من الورد على النصب التذكاري لشهداء المجزرة وقرأوا الفاتحة على أرواحهم.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠/٩/٢٠١٤

## ٢٤. صدور كتاب "الأقلية العربية الفلسطينية في إسرائيل في ظل الحكم العسكري وإرثه"

يافا - وفا: أصدر مركز مدى الكرمل- المركز العربي للدراسات الاجتماعية التطبيقية، أمس، كتاباً جديداً بعنوان "الأقلية العربية الفلسطينية في إسرائيل في ظل الحكم العسكري وإرثه". والكتاب من تحرير بروفييسور مصطفى كبها، يأتي الكتاب في ٢١٦ صفحة، ويتخصص في دراسة وضع الأقلية العربية الفلسطينية في إسرائيل تحت الحكم العسكري (١٩٤٨-١٩٦٦). ويتخصص الكتاب في شرح واقع حياة الأقلية العربية - الفلسطينية في إسرائيل تحت نظام العسكري من خلال مجموعة من المواضيع المتخصصة. ويعرض الباحث د. بيير بويمل الخطوط العريضة لخلفية ودوافع فرض نظام الحكم العسكري، وللجدل الذي قام طيلة الفترة لإلغائه.



ويأتي في الترتيب الثاني تناول د. مهند مصطفى وبروفيسور أسعد غانم لجهود وآليات وقسريات التنظيم السياسي في أوساط الأقلية العربية - الفلسطينية تحت وطأة نظام الحكم العسكري. وفي الموضوع الثالث يشرح بروفيسور راسم خمائسي التغييرات التي طرأت على الحيز الذي عاش فيه العرب في تلك الحقبة حيال السياسات الحكومية الهادفة إلى تحديد ذلك الحيز بشكل يتلاءم مع الخطوط الرئيسية لمؤسسات الدولة تجاه مواطنيها العرب. كما يسترجع بروفيسور محمود غنايم عملية مواكبة النص الأدبي لظروف الحكم العسكري، إن كان ذلك في الفترة ذاتها، أو في أثر تراجمي في الفترات التي تلتها. كما يستعرض من خلال هذا الكتاب بروفيسور مصطفى كبتها دور الصحافة المكتوبة في التعبير عن روح تلك الفترة ورسم ملامح الرأي العام فيها. في حين يعالج بروفيسور إسماعيل أبو سعد موضوع جهاز التعليم، وكيفية استخدامه لتمير السياسات الحكومية، وخاصة فيما يتعلق بكي الوعي، وتشويش الهوية، وترويض النشء بشكل يقبلون فيه الواقع الجديد.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٩/٢٠

## ٢٥. "بيت جبل عمان" للفلسطيني نديم عبدالهادي: قصص طوافة عابرة للأزمنة الأولى!

علي أبو عجمية: في مجموعته القصصية، "بيت جبل عمان"، الصادرة عن دار الأهلية للنشر والتوزيع (الأردن)، والفائزة بجائزة مسابقة الكاتب الشاب للعام ٢٠١٢/ مؤسسة عبد المحسن القطان (فلسطين)، يقدم القاص الفلسطيني المغترب، نديم عبد الهادي، قصصاً هادئة في سرديتها، أليفة في علاقتها بالشخص والامكنة، عميقة في نقاط تقاطعها مع الواقع. لا يكتفي نديم عبد الهادي بسرد قصته كمغترب، بل يرصد قصص مغتربين آخرين، يزاملونه، ويذهبون معه إلى الحياة، بعيون متأملة. "فشاندرن" الهندي، في القصة الأولى: هو ابن الطعنة الدامية، "الذي دخل المملكة العربية السعودية، قبل ثلاث عشرة سنة"، في سن صغيرة، والذي يعمل ساعياً في شركة هندسية، يحاول أن يوضّب أمره، ويضبط علاقته بمديره والمهندسين من حوله، إذ يصوره عبد الهادي، تصويراً محمولاً على خفة التفاصيل، ولعلّ أطرفها، حرص هذا الساعي على التعلّم، وشغفه الكبير بالإنجاب.

تطوف قصص نديم عبد الهادي، في غير مكان، وفي غير زمان. إنها القصص الطوافة.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٩/٢٠

## ٢٦. ثروت جودة: اتهام مرسي بتخابره مع أمريكا وتركيا وحماس قبل أن يصبح رئيساً

منى مذكور: قال اللواء ثروت جودة، وكيل جهاز المخابرات العامة السابق، في حوار مع "الوطن" إن محمد مرسي متهم في ٨ قضايا منفصلة، لكن لأن [الرئيس المصري عبد الفتاح] السيسي رجل رحيم ويراعى الله كثيراً، فقد دمجها في قضيتين فقط، فهناك قضية للتخابر مع حماس، ومع إيران، ومع تركيا، ومع قطر، ومع أمريكا، وكلها قضايا تخابر مثبتة ونشاط هدام وضرب للأمن القومي المصري.

وأضاف: مرسي العياط تخابر مع أمريكا وتركيا وحماس قبل أن يصبح رئيساً لمصر. ودخل السجن بتهمة التخابر قبل أن يهرب منه في قضية اقتحام السجون أثناء أحداث ٢٥ يناير.

الوطن، مصر، ١٧/٩/٢٠١٤

## ٢٧. قطر: انطلاق مهرجان "راف" لإعادة إعمار غزة

الدوحة - محمد أزوين: انطلقت في العاصمة القطرية الدوحة مساء أمس الخميس فعاليات مهرجان إعمار غزة الذي تنظمه مؤسسة الشيخ ثاني بن عبد الله للخدمات الإنسانية (راف) بالتعاون مع بعض المؤسسات الثقافية والإعلامية.

ووسط حضور جماهيري وإعلامي كبير بدأ بفندق الشعلة المهرجان الذي شهد تنظيم مزاد علني تذهب عوائده لإغاثة قطاع غزة.

وشمل المزاد عرض العديد من المصوغات الذهبية والسيارات وأرقام السيارات المميزة، إضافة لمجموعة لوحات فنية ساهمت بها هيئة متاحف قطر.

وقال رئيس اللجنة المنظمة للمهرجان على الكواري إن مؤسسة راف تدرك فداحة الخسائر التي تكبدها سكان غزة بعد الحرب العدوانية التي شنتها "إسرائيل" مؤخراً، مطالباً أحرار العالم بتقديم المساعدات لسكان القطاع الذين فقدوا كل شيء تقريباً.

وأكد الكواري -في تصريح للجزيرة نت- أن موضوع إعمار غزة يمثل أولوية قصوى للمؤسسة في هذا الوقت، وأضاف "يجب على العرب والمسلمين أن يهبوا لنصرة إخوانهم في غزة، فقد دمر العدو الصهيوني مساكنهم ومساجدهم ومدارسهم، وبناتوا في أمس الحاجة إلى من يساعدهم في العودة إلى ممارسة حياتهم الطبيعية".

الجزيرة. نت، الدوحة، ١٩/٩/٢٠١٤

## ٢٨. هولاند بعد لقاء عباس: مشروع قرار في مجلس الأمن لحل الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني

باريس - أ ف ب: أعلن الرئيس الفرنسي فرنسوا اولاند الجمعة إثر لقائه الرئيس الفلسطيني محمود عباس في باريس ان مشروع قرار حول "حل النزاع" بين إسرائيل والفلسطينيين سيتم طرحه في مجلس الامن الدولي. وصرح اولاند للصحافيين في حضور عباس "سنقول بكل وضوح في قرار سيتم تقديمه الى مجلس الامن ما نتوقعه الآن من العملية وما ينبغي ان يكون عليه حل النزاع".

واضاف "منذ وقت طويل جدا هناك مشاورات ومفاوضات وعمليات تعليق وتوقف وثمة فكرة انه لن يكون هناك ابدأ حل ينهي النزاع الإسرائيلي الفلسطيني رغم اننا نعلم جميعا بكل جوانبه".

وذكر اولاند بانها "المرّة الثالثة تدمر فيها غزة"، متابعا "سنقوم طبعاً بعملنا التضامني، ولكن ما علينا ان نسعى اليه هو اتفاق سلام دائم". وشدد على وجوب استئناف المفاوضات المتوقفة بين الجانبين.

القدس العربي، لندن، ٢٠/٩/٢٠١٤

## ٢٩. الخارجية الأمريكية: التحدي الأكبر لواشنطن هو التوصل لاتفاق سلام شامل بين إسرائيل والفلسطينيين

رام الله: قالت وكيل وزارة الخارجية الأمريكية للشؤون السياسية، ويندي شيرمان "إن الولايات المتحدة تولي منطقة الشرق الأوسط اهتماما كبيرا، وتحرص عليها بسبب المصالح الاقتصادية والسياسية والأمنية التي تربطنا بهذه المنطقة، والصداقات العديدة التي كونها، والتقاليد الروحية والعرقية الغنية التي ورثناها". وأضافت خلال محاضرة في جامعة جورج تاون بواشنطن "إن التوصل إلى اتفاق سلام شامل بين إسرائيل والفلسطينيين قد يمثل التحدي الأكبر الذي يواجهنا في الشرق الأوسط"، مضيفة أن "حماس تواصل عمدا القيام بدور مدمر" حسب تعبيرها.

وقالت إن "الولايات المتحدة، عند المضي قدما، ستفي بالتزامها الثابت الذي لا يتزعزع بأمن إسرائيل. بالوقت نفسه، تقع على عاتق القادة الإسرائيليين والفلسطينيين مسؤولية مشتركة، ومصالحة مشتركة، تتمثل في خفض حدة التوترات، والتصدي للتطرف وإيجاد سبل للتعاون حيثما كان ذلك ممكنا".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠/٩/٢٠١٤

## ٣٠. الأمم المتحدة تطالب بمحاكمة المتسببين في إغراق المهاجرين بتهمة "القتل الجماعي"

جنيف - القدس دوت كوم: طالب الأمير زيد بن رعد الحسين، المفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان، اليوم الجمعة، دول شمال أفريقيا وأوروبا بضرورة محاكمة المهربين الذين قيل أنهم تسببوا بمقتل نحو ٥٠٠ مهاجر في البحر المتوسط بإغراق قاربهم الأسبوع الماضي.

وقال الحسين: "لو صدقت حسابات الناجين فعلا - ويبدو عليهم جميعا المصادقية - فإننا سوف نكون أمام واقعة ترقى إلى جرائم القتل الجماعي في البحر الأبيض المتوسط".  
وبالإضافة إلى ذلك، قال الحسين وهو دبلوماسي سابق وأحد أعضاء الأسرة المالكة بالأردن، إنه ينبغي على بلدان المنطقة تضيق الخناق على المهربين الذين يستغلون المهاجرين المستضعفين ويعرضون حياتهم للخطر لتحقيق مكاسب مالية.

القدس، القدس، ١٩/٩/٢٠١٤

### ٣١. "ديفنس نيوز": آلية تنسيق في سماء سورية بين الأمريكيين والإسرائيليين

حلمي موسى: كشفت مجلة "ديفنس نيوز" الأمريكية، أمس، النقاب عن أن هناك اتفاقاً عسكرياً بين الولايات المتحدة وإسرائيل، يسمح باستخدام منسّق لأسلحة الجو في إسرائيل والدول الشريكة في الائتلاف الدولي ضد تنظيم "الدولة الإسلامية في العراق والشام". "داعش" في سورية.  
وذكرت المجلة أنه سيكون هناك تنسيق بين سلاح الجو الإسرائيلي وهذه الأسلحة، إذا تطلب الأمر العمل في جوار جغرافي للقوات الجوية في المجال الجوي السوري.  
وأوضحت المجلة، وفق ما أبلغتها مصادر عسكرية إسرائيلية، أن الاتفاق بين إسرائيل وأمريكا بهذا الشأن مبرم منذ أكثر من عام، وأنه جزء من خطة وزارة الدفاع الأمريكية للقصف المحتمل لمواقع السلاح الكيميائي السوري. وحسب هذه المصادر فإن هذا الاتفاق ينظم ترتيبات لسيناريوهات تضطر فيها طائرات إسرائيلية وأمريكية للعمل في وقت واحد، وبشكل متزامن في الأجواء السورية.  
وقال مصدر رسمي إسرائيلي للمجلة إن الاتفاق كان "موضوعاً على الرف" بعد نجاح المبادرة الروسية في إخراج الأسلحة الكيميائية من سورية وتدميرها. لكن المصدر شدد على أنه أثناء الاستعداد لتنفيذ الاستراتيجية الأمريكية لإضعاف وتدمير "داعش" فقد بات هذا الاتفاق يوفر "آلية ذات صلة" لعمليات محتملة ضد أهداف في سورية.

السفير، بيروت، ٢٠/٩/٢٠١٤

### ٣٢. الدوران في الحلقة المفرغة

نقولا ناصر

في السادس عشر من الشهر الجاري، دعا مساعد وزير الخارجية الأمريكي ويليام بيرنز رئيس الوزراء الفلسطيني السابق سلام فياض إلى "تناول إفطار بمكتبه صباحاً" في واشنطن العاصمة

لمناقشة خطة أعلنها فياض أواخر تموز الماضي لوضع خريطة طريق لـ"كسر الحلقة المفرغة في الصراع الفلسطيني" مع دولة الاحتلال الإسرائيلي.

وبنى فياض خطته التي نشرتها صحيفة "الشرق الأوسط" اللندنية على مجموعة من الحقائق، أولها أن اتفاق أوسلو الذي أنشئت السلطة الفلسطينية بموجبه لم يعد "قائماً ويمكن البناء عليه"، وثانيها أن منظمة التحرير الفلسطينية قد "فشلت حتى الآن في إيصال الفلسطينيين إلى حلم الدولة" من خلال اتفاق أوسلو، وثالثها أن "التمثيل الفلسطيني لم يعد محصوراً" في منظمة التحرير بوضعها الراهن، ليقتراح أولاً "التخلص من أعباء وشروط اتفاق أوسلو"، وثانياً السعي إلى "قرار دولي ملزم بإنهاء الاحتلال" في "موعد محدد" وإطار "متفق عليه"، وثالثاً انتزاع اعتراف من دولة الاحتلال يماثل اعتراف منظمة التحرير بها، ورابعاً "توسيع منظمة التحرير" وتوسيع صلاحيات الحكومة الفلسطينية و"الذهاب إلى انتخابات عامة من أجل التخلص من إرث ٢٠ عاماً مضت".

وبغض النظر عن الاتفاق أو الاختلاف مع فياض، فإن خطته هي شهادة شاهد رئيس من أهل أوسلو تدين اتفاقياتها واستراتيجيتها ومرحلتها، بقدر ما تدينها بالفشل الذريع خطة الرئاسة الفلسطينية التي يحملها معه الرئيس محمود عباس إلى الدورة السنوية للجمعية العامة للأمم المتحدة في الرابع والعشرين من هذا الشهر كـ"مبادرة" لحشد تأييد لها من أكبر عدد من الدول الأعضاء تمهيداً لعرضها على مجلس الأمن الدولي. فكلتا الخطتين تبحثان عن مخرج من "الحلقة المفرغة" التي يسعى الرجلان إلى "كسرها".

وقد لخص عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" نبيل شعث "التركيز الرئيس" لمبادرة الرئيس عباس بـ"تحويل صيغة الحراك السياسي (الفلسطيني) من الوضع الراهن، وهو الرعاية الأمريكية التقليدية (لـ"عملية السلام") التي لم تؤد إلى أي تقدم، إلى الرعاية الدولية"، وفي حال أفضل "الفيديو" الأمريكي هذه "الرعاية الدولية" في مجلس أمن الأمم المتحدة، "فإننا ذاهبون في مواجهة مصعدة" مع دولة الاحتلال وراعيها الأمريكي دبلوماسياً.

لكن نهاية المطاف في الخطتين ما تزال مرهنة مستمرة مستحيلة على وهم أن "هجوم سلام" جديد يسعى إليه عباس وفياض يمكنه أن "يفرض" سلمياً وبالتفاوض سلاماً "متفقاً عليه" على رئيس وزراء دولة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، الذي وافق الرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلينتون على أنه "ليس الرجل" الذي يصنع سلاماً لأنه "إذا لم نرغمه على السلام، لن نحصل على السلام"، كما نسبت "هآرتس" العبرية لكلينتون القول في ولاية أيوا في الرابع عشر من هذا الشهر.

وتكرر الرئاسة الفلسطينية ومفاوضوها معارضتهم للمقاومة بحجة أنها "لعب" في الملعب الذي تريده دولة الاحتلال لأنها تتمتع فيه بالقوة القاهرة، لكنهم يتجاهلون تماما أن استمرار مراهنتهم على التفاوض كاستراتيجية وحيدة، سواء برعاية أمريكية أم برعاية دولية، إنما هو "لعب" أيضا في "ملعب الاحتلال" كون الولايات المتحدة الراعية للاحتلال ودولته هي الحكم المقرر فيه.

ففي نهاية المطاف، تعيد "خطة" فياض و"مبادرة" عباس الحراك الوطني الفلسطيني إلى الدوران في ذات "الحلقة المفرغة" التي يسعيان إلى "كسرها"، لكن هذه المرة بتغيير اتجاه الدوران فيها لتكون الرعاية الأمريكية هي نهاية المطاف بدلا من أن تكون بدايته، ما يذكر بالجدل العقيم حول ما إذا كان الحمار الوحشي أسود اللون مخططا بالأبيض أم أبيض اللون مخططا بالأسود!

لقد أعلنت الإدارة الأمريكية بلسان سفيرتها في الأمم المتحدة سامنتا باور عن "عدم ترحيب" بلادها بمبادرة عباس، بينما تكفل رئيس حزب العمل وزعيم المعارضة في كنيست دولة الاحتلال، إسحق هيرتزوج، بنقل تحذير حكومة الاحتلال للرئيس الفلسطيني خلال استقبال عباس له برام الله يوم الأربعاء الماضي بعدم الإقدام على أي تحرك "من جانب واحد".

ولم تتفج الرئاسة الفلسطينية حتى الآن ما توقعه هيرتزوج بعد اللقاء من أن عباس لن يضغط للتصويت على مبادرته في الأمم المتحدة، لا في الجمعية العامة ولا في مجلس الأمن، بانتظار ما تتمخض عنه انتخابات الكونغرس الأمريكي النصفية في تشرين الثاني المقبل على أمل أن تسمح نتائجها بعدم استخدام الولايات المتحدة لحقها في النقض "الفيتو" في مجلس الأمن الدولي ضد مبادرته.

وربما يكون الاتفاق الثلاثي على آليات إدخال المواد اللازمة لإعادة إعمار قطاع غزة بين الأمم المتحدة ودولة الاحتلال الإسرائيلي والسلطة الفلسطينية الذي أعلن عنه روبرت سري، منسق الأمم المتحدة لعملية السلام والممثل الشخصي لأمينها العام، أحدث دليل على الحلقة المفرغة التي تدور فيها قيادة منظمة التحرير.

فهذا الاتفاق لا يكتفي بوضع مفتاح إعادة الإعمار في يد دولة الاحتلال ويجعلها "شريكا" في إعادة إعمار ما دمرته هي نفسها لكن على حساب المانحين العرب والأجانب ويعفيها من دفع ثمن عدوانها، وهو ما يساهم كذلك في مساعيها الحثيثة لتحسين صورتها في العالم التي تضررت خلال العدوان، بل إنه "يكافئ" (إسرائيل) على جرائم حربها" في قطاع غزة كما جاء في تقرير إخباري نشره مركز أبحاث العولمة الكندي على موقعه الإلكتروني "غلوبال ريسيرتش" يوم الأربعاء الماضي.

لقد اقتبس التقرير من مارك ريجيف، المتحدث باسم مكتب رئيس حكومة الاحتلال، نفيه أن دولة الاحتلال تمنع إدخال مواد إعادة البناء الأجنبية التي لا تصنع فيها، لكن التقرير اقتبس أيضا من مسؤول في الاتحاد الأوروبي قوله: إن مثل هذه المواد، كالحديد والاسمنت وغيرهما، "سوف تأتي بصورة مؤكدة تقريبا من مصادر إسرائيلية"، وشركات "إسرائيلية"، وقد اتفق معه محمود الخفيف رئيس وحدة فلسطين في أمانة مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (انكتاد).

والبديل لمعابر القطاع مع دولة الاحتلال لإدخال مواد إعادة الإعمار هو منافذ القطاع مع مصر العربية، وكان ولا يزال من الممكن التوصل إلى اتفاق ثلاثي بديل بين الأمم المتحدة ومصر والسلطة الفلسطينية لإدخالها، كي تكون مصر وشركاتها هي المستفيد من إعادة إعمار قطاع غزة بدلا من دولة الاحتلال وشركاتها، وكي يكون إدخال مواد البناء المصنعة خارج مصر أيسر وأسهل، ويكون إدخالها متحررا من أي قيود تفرضها دولة الاحتلال التي لا يمكنها أن تكون أكثر حرصا من مصر على الأمن والهدوء وإعادة الإعمار في القطاع الفلسطيني.

لقد كانت مصر ترفض التعامل من خلال "الفصائل" وتشتترط التعامل مع منظمة التحرير بصفقتها "الممثل الشرعي والوحيد" للشعب الفلسطيني لفتح معابرها مع القطاع المحاصر، وقد انتقى هذا الشرط الآن، بموافقة كل الفصائل المسالمة والمقاومة على حد سواء، وأصبحت الكرة في ملعب قيادة منظمة التحرير، لكن هذه القيادة قد اختارت رمي الكرة في ملعب الاحتلال ودولته، لا في الملعب المصري، ولا تفسير لذلك سوى أنها اختارت مواصلة الدوران في "الحلقة المفرغة" إياها.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٩/١٩

### ٣٣. دولة الإرهاب.. ودولة "الخلافة"!

#### غازي العريضي

"إسرائيل" هي دولة الإرهاب المنظم في منطقتنا والعالم. تمارسه ضد الشعب اللبناني بكل الأشكال والأساليب والوسائل وتدعي أنها الدولة الديمقراطية الوحيدة في المنطقة تحيطها أنظمة قمع واستبداد وأنها ضحية الإرهاب، فتدعو إلى التصدي له وتوفير كل الضمانات الأمنية والاستراتيجية لحمايتها! اليوم، وأمام محاولة بناء تحالف دولي إقليمي لمواجهة "داعش"، بعد الأعمال الوحشية الإرهابية التي قام بها، تسعى "إسرائيل" إلى استغلال هذه المحاولة للاستفادة من التحالف في كل الاتجاهات وعلى كل الجبهات، لتحقيق أهدافها وهي خارجة من الحرب على غزة متهمه باستباحة وانتهاك حقوق

الإنسان، والقرارات الدولية وبارتكاب مجازر جماعية بحق الشعب الفلسطيني في كل الأماكن بما فيها المدارس ومؤسسات الأمم المتحدة، ويمكننا في هذا السياق تسجيل الملاحظات التالية:

- سياسياً، تُذكر "إسرائيل" ما يُسمى بالمجتمع الدولي وخصوصاً حلفاءها الغربيين وعلى رأسهم الولايات المتحدة الأمريكية، بأنها كانت أول من دعا إلى مواجهة الإرهاب الذي يهدد أمنها! وتقول من خلال كل المسؤولين: "ها أنتم جنتم منذ سنوات من كل مواقع الأرض إلى أفغانستان لمواجهة الإرهاب والحد من خطره! ثم جنتم إلى العراق لتخليص المنطقة من إرهاب صدام حسين وأسلحة الدمار الشامل المهددة للأمن والسلام والاستقرار في العالم وليس في المنطقة فقط. وأنتم اليوم تحاولون تشكيل تحالف دولي إقليمي تتخرط فيه دول من كل قارات العالم لمواجهة إرهاب "داعش"، أفلا يحق لنا أن نواجه الإرهاب على أرضنا؟ داخل بلادنا؟ وأنتم، وبعد الحرب الأخيرة في غزة تحاولون في الوقت ذاته نزع سلاح المنظمات الإرهابية هناك بما يؤكد صوابية وجهة نظرنا!

- لقد أصبحت "إسرائيل" الدولة الديمقراطية الوحيدة في المنطقة محاطة بأنظمة استبداد وقمع وبتنظيمات إرهابية ساهمت بعض الأنظمة في إنتاجها. فماذا تريدون منا؟ عندما تصبح ثمة تنظيمات إرهابية في سوريا ومصر وعلى أبواب الأردن، فماذا نفعل نحن إضافة إلى ما نواجهه على أرضنا؟ إننا نريد سلاحاً و ضمانات أمنية، ويحق لنا اتخاذ كل الإجراءات الكفيلة بحماية شعبنا وأمن دولتنا. ولذلك كفوا عن انتقادنا أو عن مطالبتنا بإجراءات ما. لسنا مستعدين لفعل أي شيء فيه إمكانية لاخترق أمننا وتهديد مستقبل أبنائنا.

- ومن هذا المنطلق تدّعي "إسرائيل" أن سبب عدم الاستقرار في المنطقة ليس الصراع العربي - الإسرائيلي أو الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، وأن ما يهدد المنطقة ليس عدم الوصول إلى حل للقضية الفلسطينية، ويتم التركيز السياسي والإعلامي على القول: خمسون يوماً من الحرب في غزة. أين كان العرب؟ كان يقتل بعضهم بعضاً. ما لحق بالعالم العربي ودوله من خسائر مادية وبشرية خلال أشهر، فاق بكثير كل ما خسروه في الحروب مع "إسرائيل". ما ارتكبه بحق بعضهم لا يقاس بشيء مما حصل في حروبهم ضدنا! هم أنفسهم يقدمون اليوم أولوية مواجهة خطر إرهاب "داعش" على أي أمر آخر! والكل يتحدث عن مخاطر الفتنة المذهبية السنية - الشيعية التي لا علاقة لنا بها كدولة يهودية لا عقيدة ولا سياسة ولا ديناً. إنهم يقتلون بعضهم بعضاً ويهددون أمن المنطقة، وكل من لا تعجبهم سياسته. فماذا تنتظرون منا سوى العمل على حماية أنفسنا من هذا الخطر؟

- استمرار هذه الحروب في الداخل وتحت عنوان مواجهة الإرهاب يؤدي إلى إنهاك العرب وانشغالهم وتعميق انقساماتهم والفوضى في بلادهم المهددة بالتفكك، وتدمير المؤسسات والجيش، وهذا ما يفيد



"إسرائيل" التي تسعى إلى التوسع في فلسطين ومصادرة المزيد من الأراضي وقد صادرت ٦٠٠٠ دونم في الضفة الغربية حتى الآن، وتسرع في بناء المستوطنات.

- تمارس "إسرائيل" ضغطاً على أمريكا منذ فترة طويلة بشأن الملف النووي الإيراني وتحاول عرقلة الوصول إلى اتفاق نهائي مع إيران. اليوم تستغل الحرب على الإرهاب ودور إيران في ذلك لتحذر من خطر تسريع هذه الحرب في الوصول إلى اتفاق مع إيران. نجحت "إسرائيل" حتى الآن في عرقلة هذا الأمر. ولا تريد اتفاقاً إلا بموافقتها. هي الطرف الأساس في المنطقة، وهي تستغل جنوح أمريكا نحو التحالف المذكور، وانشغال إدارة أوباما بالانتخابات النصفية في الكونجرس و"إسرائيل" عنصر مقرر وفاعل في نتائجها. إنها تمارس سياسة الابتزاز المفتوح في كل الاتجاهات.

- لم تتمكن "إسرائيل" من تحقيق أهدافها الأساسية في الحرب الأخيرة على غزة بعد خمسين يوماً من الإرهاب المنظم الذي مارسه. أظهر الشعب الفلسطيني قوة وقدرة على التماسك والصمود لا مثيل لهما. وفي المفاوضات كان الموقف الفلسطيني في الظاهر قوياً واستطاع تحقيق نتائج إيجابية كثيرة. لكن سرعان ما عاد الفلسطينيون إلى الانقسام الواضح. نُشرت محاضر جلسات "أبومازن" وخالد مشعل، وفيها من الاتهامات والكلام القاسي ما يمكن أن يقال أكثر منه في الاجتماعات الداخلية لكن عندما ينشر بهذه الطريقة، فهو يضعف الفريقين اللذين أظهرنا مواقف متباعدة وسريعة بعد وقف إطلاق النار، حول الشرعية والسلطة في غزة والجهات التي يجب أن تمسك بزمام الأمور وتدير عملية إعادة الإعمار، والخطوات المنوي اتخاذها للتوجه مجدداً إلى الأمم المتحدة لانتزاع قرار الدولة وحدود الـ ٦٧، في ظل حكومة سموها حكومة وحدة وطنية، لكنها لا تمارس دورها هناك. وبالتأكيد "إسرائيل" لا تريد "حماس"، ولا تريد السلطة إلا في وجه بعضهما! هذه المواقف الفلسطينية المختلفة أضعفت الطرف الفلسطيني وجعلت إمكانية استغلاله من قبل الإسرائيلي كبيرة جداً، وهذا ما حصل. فظهرت "إسرائيل" وكأنها هي الرابح في الحرب، وإذا خسرت شيئاً فهي تعوضه عن طريق استغلال الوضع الفلسطيني المنقسم. وكأن كل ذلك لم يكن كافياً حتى صدرت مواقف للقيادي في "حماس" موسى أبو مرزوق خلقت بلبله كبيرة في الوسط الفلسطيني وخارجه، عندما قال: "إن التفاوض مع إسرائيل ليس محرماً شرعاً". جواب السلطة و"فتح" إن: التحالف خارج الشرعية خيانة! و"حماس" أصدرت مواقف متلاحقة تؤكد أنها لن تفاوض "إسرائيل" مباشرة.

هذه المواقف أربكت الفلسطينيين، وذهبت "إسرائيل" تتصرف على أساس أن أعداءها وبعد الحرب عليها يتسابقون على التفاوض معها، فلماذا لا تفرض شروطها؟ وتأخذ وقتها؟ هذه هي "إسرائيل"، وهذه هي محاولات استغلالها للتحالف الدولي ضد "داعش" وللخلاف الفلسطيني الفلسطيني، وهي

تعمل على أساس أن أفضل الاستثمارات في المنطقة هي الحروب المذهبية والطائفية، وللأسف العرب غارقون فيها، وأخشى أن يكونوا أول المستهدفين بالإرهاب، هذا مؤكد، وبالتالي بالتحالف الذي يركب لمواجهة، لأنه سيدخلهم في حرب استنزاف طويلة ستكون كلفتها السياسية والمالية والأمنية كبيرة، وستحاول أمريكا ومن معها أن تخرج منها دون أي كلفة تقادياً لتكرار التجارب السابقة، وأشك أيضاً في ذلك. لكن ما يهمنا أن نحفظ ما تبقى لدينا كعرب، فهلا فكرنا في ما ينتظرنا وفي نتائج المواجهة المبنية، حتى الآن على أسس غير متينة، وغياب ركائز أساسية في المواجهة مثل استبعاد روسيا وإيران، وتردد تركيا ومصر وغيرهما من الدول؟

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠/٩/٢٠١٤

## ٣٤. عنصرية "إسرائيل" وتلوّث الأرامية

### برهوم جرابسي

صعب جداً أن يمر أسبوع واحد على الساسة الإسرائيليين، من دون حدث أو قرار عنصري بارز يستهدف فلسطيني ٤٨، عدا السياسة الممارسة على مر السنين الماضية. فقبل يومين، أصدر وزير الداخلية قراراً يقضي بالاعتراف بـ"القومية الأرامية"؛ ليس بسبب وجود شريحة أرامية، وإنما تجاوباً مع مطلب نفر هامشي من دعاة تجنيد العرب في جيش الاحتلال. أما الأمر الثاني، فمصادقة المحكمة العليا على قانون عنصري خطير، يسمح بـ"بلدات يهودية" بمنع العرب من السكن فيها. فكل الأمرين يعكسان العقلية الصهيونية التي تزداد شراسةً عنصريتها يوماً بعد يوم.

ومنذ ثلاث سنوات، وضعت الأجهزة الإسرائيلية لنفسها مخططاً لدفع الشبان العرب المسيحيين للخدمة في جيش الاحتلال. ويلاقي هذا المخطط فشلاً ذريعاً، بفضل الوعي الوطني بين فلسطيني ٤٨. وهذه ليست المحاولة الأولى لـ"إسرائيل" لتمزيق فلسطيني ٤٨ لطوائف وملل؛ ففي الماضي اختلقت "القومية الدرزية"، ثم أتبعها باختلاق "القومية البدوية". وكل هذا لشد شرائح لخدمة جيشها. لكنها تفشل، وحتى ما حققته في الماضي بدأ يتراجع بكثرة في السنوات الأخيرة.

جاء قرار الاعتراف بـ"القومية الأرامية" تماشياً مع طلب نفر من دعاة تجنيد "المسيحيين"، اختلقوا بدعة أن "المسيحيين ليسوا عرباً". وهؤلاء تحركهم عصابات يمينية متطرفة، مثل "حركة إم ترتسو". والانطباع السائد هو أنه كما فشل مخطط التجنيد، وكل مخططات التفرقة السابقة، فإن هذا المخطط سيفشل أيضاً، حتى إن وجد نفراً هامشياً يتماشى معه، ويحاول تلوّث اسم الشعب الأرامي؛ الشعب العريق الذي لن يتأثر بتلوّث كهذا.

وشهدنا في الأيام الأخيرة سقوط ما تبقى من أوراق التوت عن جهاز القضاء الإسرائيلي، الذي ما ابتعد يوماً عن العقلية الصهيونية العنصرية المسيطرة على سدة الحكم الإسرائيلي، وإن كان هناك بعض الاستثناءات، فإن اليمين الصهيوني المتطرف يسعى إلى القضاء حتى على هذه الاستثناءات القليلة. فقد صادقت المحكمة العليا بأغلبية أصوات في هيئة القضاة، على قانون أقره الكنيست قبل ثلاث سنوات، يفسح المجال أمام "البلدات اليهودية" لمنع إسكان أي عائلة عربية تطلب السكن في هذه البلدات، من خلال إقامة "لجان قبول"، لفحص ما إذا كانت أي عائلة تطلب السكن ملائمة للأجواء الصهيونية و"الثقافية" القائمة في تلك البلدات؛ ما يعني أن هذا القانون قد يطال حتى يهودا شرقيين، وقد تم تسجيل حالة واحدة كهذه قبل عامين.

لا حاجة لجهد بحثي للتأكد من طبيعة القانون العنصرية. لا بل إن القضاة الذين صادقوا على القانون، يعترفون بالتمييز فيه، إلا أنهم اعتبروا أن هذا التمييز هو "حق" لسكان تلك البلدات؛ ما يعني أن أعلى مستوى قضائي إسرائيلي بات يجاهر بعنصريته. وهذا ليس القرار الأول من نوعه؛ فهذه المحكمة صادقت أيضاً على قانون المواطنة الذي يمنع لم شمل العائلات الفلسطينية في مناطق ٤٨. وهو قانون يهدد بتمزيق آلاف العائلات الفلسطينية بين مناطق ٤٨ و ٦٧.

ولائحة القوانين العنصرية الإسرائيلية لا تنتهي؛ فنذكر مثلاً، قانوننا أقره الكنيست في العام ٢٠٠٨، ينزع صفة العنصرية عن قرار المؤسسة الصهيونية "كيرن كيمت"، التي تحتكر ١٣ % من مساحة فلسطين ٤٨، بمنع تأجير أو بيع أراضٍ لعرب. وهو كغيره من قوانين لا يمكن أن تجد لها مثيلاً في العالم، ولا في التاريخ الحديث، وفي ظل أشرس الأنظمة العنصرية السابقة.

ترتبط الاعتراف بـ"القومية الآرامية" بقانون حرمان العرب من السكن في البلدات اليهودية، القاعدة العنصرية الأساسية القائمة عليها الصهيونية، والتي من دونها تفقد الصهيونية مبرر وجودها. لكن إذا كانت هذه القاعدة قائمة على أساس "الخوف" من أن يهدد وجود فلسطينيي ٤٨ في وطنهم الأغلبية اليهودية المطلقة في "دولة اليهود"، فإن هذا "التهديد" لم يعد موجوداً لعشرات كثيرة من السنين، ولعدة أسباب.

ولهذا، رأينا في العقدين الأخيرين على وجه الخصوص، أن "القلق" الصهيوني من تكاثر فلسطينيي ٤٨، انتقل من مسألة "الأغلبية اليهودية"، إلى مسألة الأغلبية السياسية اليمينية المطلقة، وخوف اليمين من أن يصبح فلسطينيو ٤٨ في يوم ما بيضة القبان السياسية في الحلبة الإسرائيلية، كما كان

لمرة واحدة العام ١٩٩٢؛ ترجح كفة "الوسط" و"اليسار" الصهيونيين، رغم استمرار تراجع قوتها أمام تعاضد قوة اليمين، وبالذات اليمين الأكثر تطرفاً. وحينما تتكاثر "دوافع" العنصرية، فإنها تزداد شراسة وخطورة.

الغد، عمان، ٢٠١٤/٩/٢٠

### ٣٥. العمل الرقمي

يوسي ميلمان

عقد هذا الاسبوع في جامعة تل أبيب مؤتمر "السايبير" (الحرب الالكترونية) الدولي الرابع بإدارة "ورشة يوفال نئمان للعلوم، التكنولوجيا والأمن"، اجتذب اليه خبراء كثيرين من البلاد ومن العالم، ولاقى صدى اعلاميا بسبب خطابي رئيس الوزراء ووزير الدفاع. ويحتمل أن تكون رسالة الرفضين الـ ٤٣ من رجال الاحتياط في وحدة ٨٢٠٠، والتي نشرت في موعد قريب من الحدث، ساهمت في جذب الاهتمام.

ولكن مشوق بقدر لا يقل، وان كان خفيا عن العيان، كان ما حصل في الصف الاول في القاعة التي عقد فيها المؤتمر. فهناك جلس الواحد الى جانب الآخر الجنرال كيث الكسندر والعميد احتياط ندادف تسفيرير. وكان الجنرال الكسندر حتى قبل نحو سنة مدير "وكالات الامن القومي" (NSA)، وحدة التتصت في أسرة الاستخبارات الامريكية، كما شغل منصب رئيس "قيادة السايبير".

وقاد العميد تسفيرير حتى قبل نحو سنة وحدة ٨٢٠٠ التي تعنى مثل موازيتها الامريكية بالتتصت على الهواتف، الفاكسات، التسلل الى الحواسيب، اعتراض الوسائط الرقمية، حل الألغاز وقتال السايبير. وقد تحدث الرجلان مطولا، وبدا واضحا انهما معرفة قديمة يسرهما أن يلتقيا مرة اخرى.

قتال السايبير هو سلسلة من أعمال يقوم بها افراد، منظمات، دول أو منظمات فوق دولية، هدفها مهاجمة أو إلحاق ضرر بحواسيب الخصم ومنظومات المعلومات لديه. ولمثل هذا الهجوم يمكن ان يكون هدفان اساسيان: الحصول على معلومات وإلحاق ضرر بالحواسيب ومنظومات المعلومات، يحدث رد فعل متسلسل ويمس بالبنى التحتية الاستراتيجية أو غيرها.

وحسب منشورات في الولايات المتحدة، فمثال على مثل هذا القتال هو الجهود المشتركة للولايات المتحدة و"إسرائيل" للمس بالبرنامج النووي الإيراني. وذروة هذه الجهود، على الأقل، حسب المنشورات، كان برنامج فيروس فتاك حظي بلقب "ستوكسنت" وأدخل الى منظومات حواسيب الموقع لتخصيب اليورانيوم في نتناز. وحسبما نشر في "نيويورك تايمز" في ٢٠١٠، كان البرنامج والحملة

مشروعاً مشتركاً للمخابرات الإسرائيلية والأمريكية، وأدخل الفيروس الى حواسيب نتناز قبل نحو سنة من ذلك.

في الجانب الأمريكي نسبت الحملة الى الـ NSA، وفي الجانب الإسرائيلي، حسب المنشورات، الى الموساد. وذلك اساساً لأنه ترأس الموساد على مدى ثماني سنوات مئير داغان الذي كلفه رئيساً الوزراء اريئيل شارون وايهود اولمرت لتنسيق الجهود الإسرائيلية لإحباط، تشويش وإبطاء النووي الإيراني.

ولكن قبل نحو سنة بدأت تتكشف تفاصيل أخرى، ومن الوثائق التي سربها موظف الـ NSA إدوارد سنودن، تبين أنه في الجانب الإسرائيلي كانت الجهة المسؤولة عن الفيروس هي ٨٢٠٠. وحسب بعض وثائق سنودن، يجري بين الولايتين تعاون وثيق للغاية، نص عليه في اتفاق وقع قبل بضع سنوات وعمق العلاقة بينهما. وقد ازداد التعاون في عهد الكسندر وتسفيرير.

ان قتال السايبر كوسيلة هجومية (خلفاً للدفاع في وجه محاولات العدو ضرب منظومات الحواسيب) هو موضوع حساس على نحو خاص، وان كان ظاهراً لا فرق كبيراً بينه وبين التنصت واعتراض المكالمات الهاتفية. وفي الحالتين يدور الحديث عن عمل تجسس هجومي. ومع ذلك، ربما لأن هذا مجال جديد نسبياً، فهناك تخوف من الحديث فيه.

وعليه، كان مشوقاً على نحو خاص ان نسمع هذا الاسبوع مصدراً عسكرياً رفيع المستوى يتناول الموضوع. وقد تحدث عن التغييرات – وللدقة عن الثورة التي تجري في السنوات الاخيرة في شعبة الاستخبارات "أمان" في الجيش الإسرائيلي وفي مركزها منظومة السايبر. وهذه لم تبدأ امس.

هذه مسيرة مستمرة بدأت منذ عهد عاموس يدلين، الذي تسلم المنصب في ٢٠٠٦، ولكنها نالت الزخم الحقيقي عندما حل محله في بداية ٢٠١١ اللواء أفيغ كوخافي، الذي سيتسلم قريباً منصب قائد المنطقة الشمالية. تعبير عن "تعظيم بعد السايبر"، على حد قول الضابط الكبير، هو حقيقة ان هذه هي المنظومة الوحيدة في شعبة الاستخبارات التي حصلت على علاوة في القوى البشرية.

إحدى الأدوات المركزية في قتال السايبر هو حصان طروادة، البرنامج الذي يدخل الى حواسيب العدو دون علمه، مثل "ستوكسنت"، والذي يمكن أن يفاجئ، يلحق الضرر بالحواسيب او ينتزع منها المعلومات.

واحياناً يتم إدخال حصان طروادة مثل "قنصة" من رصاصة وحيدة تطلق الى الهدف، وحياناً مثل "الصليبة" التي تطلق وتتوزع. ويتعاير الاستخبارات، فإن حصان طروادة هو مثل الطائرة بدون

طيار. فهو يجري التحكم به من بعيد، يعمل دون ان يراه احد، او يعلم بوجوده احد، ويحقق بدهاء المعلومات المطلوبة.

ان المساهمة المركزية للسايبير هي في حجم الانباء التي تحققت بواسطته عن الاهداف التي تتابعها الاستخبارات الإسرائيلية. هذه الاهداف معروفة وشدد عليها غير مرة رؤساء الاستخبارات. وكانت ايران الهدف المركزي وبعدها حزب الله، حماس وسورية.

وإذا كانت شعبة الاستخبارات حققت في بداية الطريق في ٢٠٠٦ من خلال السايبير ١٠ % من معلوماتها، ففي ٢٠١٤ وصلت المعلومات الى ٣٠ % . واضح أن حجم المعلومات يتغير من ساحة الى ساحة، من دولة الى دولة، ومن منظمة ارامية الى اخرى. كلما كان الخصم يعمل في محيط مفعم بالتكنولوجيا، هكذا يكون أسهل ممارسة قتال السايبير.

ولكن هذا سهم مرتد. فبمساعدة تكنولوجيا السايبير، سيحاول الخصم الدفاع والحراسة لحواسيبه ومنظوماته. ورغم ذلك، فإن معطى الـ ٧٠ % مثير للانطباع بكل مقياس كان.

الى جانب قتال السايبير حصلت في شعبة الاستخبارات تغييرات تكنولوجية وتنظيمية اخرى، كان هدفها على حد قول الضابط الكبير، "ملاءمة شعبة الاستخبارات مع الواقع المتغير كي توفر للقيادة السياسية والجيش الإسرائيلي جوابا ذا صلة وشاملا على المستوى الاستراتيجي، العملياتي والتكتيكي". ومفاجئ بقدر ما يبدو، حتى وقت أخير مضى لم "تتحدث" وحدات شعبة الاستخبارات الواحدة مع الاخرى بذات لغة الحاسوب. فللوحدات الكبرى في شعبة الاستخبارات مثل ٨٢٠٠ أو دائرة البحوث، كانت حواسيب خاصة بها، ولم تعمل على ذات الشبكة.

والآن، بمساعدة برنامج تطبيقات يفعلون هذا. كان هذا يجب أن يحصل لأنه في كل يوم تتلقى شعبة الاستخبارات عشرات ملايين المعلومات التفصيلية، يمكن لهذا ان يكون من التتصت لمكالمات هاتفية، اعتراض بريد الكتروني، او صورة من طائرة.

ان التعبير العملي والبصري لذلك التوحيد هو في اقامة شبكة داخلية تشبه جدا شبكة الإنترنت. رجل شعبة الاستخبارات او كل من له تصنيف أمني مناسب (ويدور الحديث عن تصنيف عال للغاية) يمكنه أن يضرب رمز دخول فيدخل الى الحاسوب.

وعلى الشاشة سيرى أيقونات تشبه جدا تلك التي في حاسوبه البيتي: فيسبوك، غوغل او شيئا ما يشبه موقع الاخبار. فينقر على احدى الأيقونات، يدخل اليها، يكتب في نافذة البحث ما يبحث عنه - مثلا عمليات تخريبية معادية فيحصل على الفور، تماما مثلما في غوغل البيتي لديه، كل المعلومات التي تتناول القيمة المطروحة.

مثال آخر: ضابط شبة، في ٨٢٠٠ - دور محلل ومقدر معلومات - يمكنه ان يتصل على الهواء مع باحث في قيادة المنطقة الشمالية. وسيرتبطان بالحاسوب، بينما امام ناظريهما شاشة وعليها ذات المعلومات. ذات مرة كانت تمر ساعات او ايام الى أن تنتقل المادة من واحد الى آخر. مثال آخر على قوة التكنولوجيا التي تسمح بتوافر المعلومات هو في مجال ما يسمى "المشهد" - المعلومات الاستخبارية التي تصدر عن الصور. بنقرة مزدوجة يمكن لكل مستهلك معلومات (سلاح الجو، والقوات البرية) ان يحصل على صورة لكل بيت في غزة باربع زوايا. المشكلة في كل الوضع المثير للانطباع هذا هي أنه لسماح أقوال الضابط الكبير يثور الاشتباه في أنه يتحلى اكثر مما ينبغي بالتكنولوجيا الاختراقية التي تحققت بمعونة الكفاءة، الحداثة والخيال الإبداعي. وفي استعراضه يكاد لا يذكر ما يعتبر دوما الامر الاكثر اساسية في كل عقيدة الاستخبارات - العنصر البشري.

فمع أنه أثنى على الضباط والجنود في شعبة الاستخبارات والذين يقومون بمهامهم، الشبان والشابات الذين خلف الآلات. ولكن عندما يتحدثون عن العنصر الإنساني في الاستخبارات فإنهم يقصدون ما يسمى الاستخبارات التي تتحقق بوسائل استخدام العملاء.

لعل هذا ينبع من حقيقة أن لدى شعبة الاستخبارات توجد وحدة ٥٠٤، وحدة صغيرة نسبيا تعنى بالإيجاد، التجنيد والاستخدام للعملاء ولاسيما في مناطق حدود الاهداف الاستخبارية العسكرية التكتيكية. وقد تعرضت الوحدة في السنوات الاخيرة الى إخفاقات جسيمة، وظهرت نقاط خلل مهمة في أدائها.

وبالمقابل، ففي الموساد وفي الشاباك، الذين هم ايضا اجتازوا رفعا للمستوى التكنولوجي ولكنهم بقوا منظمات "بشرية" ما يزالون يؤمنون بأن يأتي من عميل يجلس على مقربة من صاحب القرارات او الجنرال. او ربما أفضل من ذلك، ان يكون صاحب القرارات او الجنرال او العميلان المجندان.

## معاريف

الغد، عمان، ٢٠/٩/٢٠١٤

٣٦. كاريكاتير:



عكا أون لاين، ١٨/٩/٢٠١٤